

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (مسند الحارث - زوائد الهيثمي)

594 - حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال ٧ شهدت عمر بن الخطاب غداة طعن فكنت في الصف الثاني وما يمنعني أن أكون في الصف الأول إلا هيبتة كان يستقبل الصف إذا اقيمت الصلاة فإذا رأى انسا نا متقدما أو متأخرا أصابه بالدره فذلك الذي منعني أن اكون في الصف الأول فكنت في الصف الثاني فجاء عمر يريد الصلاة فعرض له أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبه فناهجه عمر غير بعيد ثم تركه ثم ناهجه ثم تركه ثم ناهجه ثم تركه ثم طعنه قال فرأيت عمر قائلا بيده هكذا دونكم الكلب قد قتلني وماج الناس قال فخرج ثلاثة عشر رجلا فمات منهم ستة أو سبعة وماج الناس بعضهم في بعض فشد عليه رجل من خلفه فاحتضنه قال قائل الصلاة عباد الله قد طلعت الشمس فتدافع الناس فدفعوا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن إذا جاء نصر الله و أنا أعطيتك الكوثر واحتمل [ص 623] فدخل عليه الناس قال يا عبد الله بن عباس اخرج فناد في الناس أعن ملأ منكم كان هذا قالوا معاذ الله ولا علمنا ولا اطلعنا فقال ادعوا لي بالطبيب فدعي فقال أي الشراب أحب إليك قال النبيذ ف ضرب نبيذا فخرج من بعض طعناته فقال الناس هذا صديد فقال اسقوه لبنا ف شرب لبنا فخرج من بعض طعناته قال ما أرى تمسي فما كنت فاعلا فافعل فقال يا عبد الله بن عمر ناولني الكتاب فلو أراد الله أن أن يمضي ما فيها أمضاه قال عبد الله أنا أكفيك محوها فقال لا لا يمحوها أحد غيري قال فمحاها عمر بيده وكان فيها فريضة الجد فقال ادعوا لي عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد قال فدعوا قال فلم يكلم أحدا من القوم الا عليا وعثمان فقال يا علي ان هؤلاء القوم لعلمهم أن يعرفوا لك قرابتك من رسول الله A وما أعطاك الله من الفقه والعلم فان ولك هذا الأمر فاتق الله فيه ثم قال يا عثمان ان هؤلاء القوم لعلمهم أن يعرفوا لك صهرك من رسول الله A وشرفك فان ولك هذا الأمر فاتق الله ولا تحملن بني أبي معيط على رقاب الناس يا صهيب صل بالناس ثلاثا وادخل هؤلاء في بيت فإذا اجتمعوا على رجل فمن خالفهم فليضربوا رأسه قال فلما خرجوا قال ان ولوها الأجلح سلك بهم الطريق قال فقال عبد الله بن عمر ما منعك قال أكره أن أحملها حيا وميتا قلت في الصحيح طرف منه